

الرحمن الرحيم

((الى كل فلسطيني يؤمن بالعودة))

تهزه جريده
تنطقه الرشاشة الصماء
صلاة ايوب على الرخصاء

يا شهرزاد الغد ... هذا منتهى المطاف
فلتزهري الدنيا رصاصا ... يا صوى الضياء
انا عبرنا انهر النيران ، دون ان نخاف ،
متنا جميعا ، مزقتنا حربة التاريخ ،
وصفعة التوبيخ
فلتسقط الاقنعة الوهميه
فظلي العظيم
من قررتي المنسيه
يتبعني من الف عمر ، ظلي القديم
يعبرني ... اراه
مجسدا ، في صمته ... اله

مزقني النأي ، وفار القار في رصيف انتظاره
- يا لمة المهابة المعاره !
يا وحشة السقيفة المنهاره !
يا معقلا فلت من أساره ! -
مبجل .. مقوس الظهر .. حدوب الشوق حبي العظيم
يسعى امامي ، قادم الي
يرش من اجنحة الصيف ...
عصارة الضحى علي
موشوشا ... بل صارخا : تعال
فليس بالمحال ...

تركي الحميري

بفداد

يصحبني ، عشرين عاما ، ظلي القديم
مفاوز العرق
فيافي الارق
دروب آلاف العصافير الى آفاق
تغور في آفاق
لم تبق الا رفة الجناح ...
وومضة المراح ،
ولفتة العنق
وحتت النياق ، حفنة من السنين ، دونما احتلاب !
يا عابر الليل ، على ليل ، الى مراع الغد
يا حلمي الصدي
حتت نياق الشوق ... فارت الدماء
حطت رحال العمر في العفاء
واينعت حقولنا جفاء !
وانهمرت احزاننا مطر
في وخمة الضجر
فالعالم الآخر ... في ضفافه البعيده
ضفافه السعيده
هفة جنح مزقته الريح ، والاسفار

يا شهرزاد العالم الآخر ، يا رفاق ظلي القديم
هذا ابو الطيب خلف الباب ،
يسترحم الحجاب
في باب (كافور) وفضة الخراج
تلمع كالسراج ،
في نحره ... قصيدة عصماء
لعالم لا يحفظ الالقاب ، والاسماء
لا يلمس الضياء
الا بعين الظلمة البليده